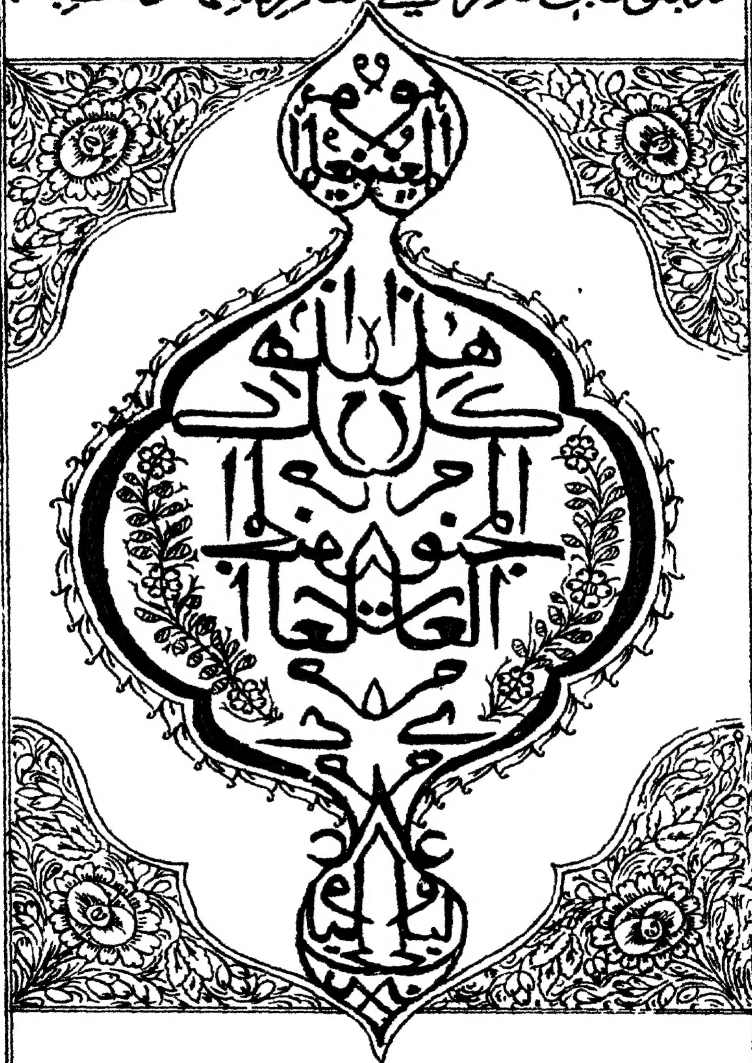


حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَامِرٍ قَالَ لَيْدَةُ الْعَامِرِيَّةُ أَنَّهَا كَانَتْ أَيْتَهُ



عَمْدًا وَكَانَتْ تَحْمِلُ فِيهَا قَلْبًا مِنْ الْمَلُوحِ الْعَقِيلِ

35

~~1414~~
1424

هو المعلن

مَذْكَابُ الْمُخَنُوعِ قُلُوبِ الْعَامَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو بكر الوراق قال حدثني أبو جعونة الذهلي عن أبي العالية عن رجل من بني عجل
والحديث جمع إلى بكر الوراق لأنه هو الذي جمع حديثه وشعره إماما إليه قال
كان من تلمذ مجنون بن عامر وليلى العامرية لها كانت ابنة عمه وكان مجنون يتيمة
قليلا بن الملقح العقيلي قال بعضهم هو الجحدك قال كان من حديثه أنه
كان صغيرا وليلى صغيرة وكانا يجتمعان فيهم ولغنام لما يتحدثان وهما صغيرا
فلما شبا وفتيا وكبرا جعل جنبا يفي ويزيد كل يوم وساعة وكانت ليلى
بصيرة بالشعر والأدب وقايع العرب في الجاهلية والإسلام فكان فتيات بنى
عامر يجلسون لليلى وينتشدون عندها الأشعار وكان تيسر في مجلس
إليها فاعجبت لما سمعت شعره ورات من جماله أعجابه ولم يكن من بنى عامر
فتى كلن أحبا إليها ولا أكرم عليها منه حتى أن فتى من فتيان بنى عامر أذابت
له حاجة إلى ليلى تحمل المجنون إليها حتى قضى حاجته فلم يزل أكل يرويه من الدهر

ح

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

التقليد
الاصول في التصديع والتمثيل
في فنون الرسم والتلوين
في فنون النحت والبناء
في فنون الموسيقى والغناء
في فنون الفنون الجميلة

حتى فشا أمرها وارتاب بما تقومها فلما كان ذات يوم سألها قيس حاجة لنفسه
ليظروا له في غلبها مثل الذي في قلبه لها فبغته حاجة فاعزوزة عيناها
بالدع ولعنمها حاجة فأنشأ يقول

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَنْتَشِفُونَ فِيهِ
يُضَعِفُونَ خُبْرَكَ حَتَّى كَأَنَّهُ
إِذَا مَا حَلَّ فِي الْعَادِلَاتِ يَجِيئُهَا
بَدَأُ الدَّهْرِ أَوْ يَنْدِعُ الصَّغِيرُ مُنْوَ
وَحَتَّى دَعَانِي النَّاسُ أَحَقَّ مَا يَنْتَ
وَكَيْفَ أَجِيعُ الْعَادِلَاتِ وَجُحُّهَا
تَعَلَّقَتْ لِي نَلِيٍّ وَهِيَ عَرَّصُغِيرُ
صَغِيرٌ تَزْعِي الْبَهْمُ يَا لَيْتَ إِنَّمَا

فلجأته ليلي وهي باكية كما سمعت شعرة

وَكُلُّ مَظْهَرٍ لِلنَّاسِ بَعْضُهُ
تُخَيَّرْنَا الْعُيُونُ بِمَا أَرَدْنَا
وَإِسْرَارُ الْمَلَا حِطِّ أَيْنَ تَخْفَى
وَيَخْفَى كَيْفَ مِنْ ذَلِكَ النَّاسِ شَيْءٌ
فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهُمَا خَرَّ مُغْشَى عَلَيْهِ فَقَامَا أَفَانُ قَالَ

[illegible]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ

صَلِّحْ مِنَ الْعَشْقِ الْمُبْرَجِ وَلَهُوْنِي وَأَيُّ فَنِي مِنْ غَلَةِ الْحُبِّ يَسْلُ
قال فظن رؤسائه عند ذلك فاجبروا اباها فحبسوها عنه وعن سائر الناس
وقدموه الى السلطان فهددوه ان ذارها فلما حجبنا نشا يقول
الْأَحْبَبَتَ لِيْنِي وَالِيْ أَمِيرُهَا عَيْنَتَا عَمُوسَا جَاهِدَا لَا تَزُورُهَا
وَأَوْعَدَنِي فِيهَا رِجَالُ آبُوهُمْ أَبِي وَأَبُوهَا خَشِدَتْ لِيْ صُدُورُهَا
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي أَجِبُهَا وَأَنْ قُوَادِيْ عِنْدَ لِيْنِيْ أَسِيرُهَا
فَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لِيْنِيْ تَبَرَّعَتْ فَقَدَرَا بَنِي رَقَّتِ الْعَدَاةُ سَفُورُهَا
وَأَنِّي إِذَا حَضَرْتُ إِلَى الْأَلْفِ لَفُوهَا هَضَابُ قُوَادِيْ حَيْثُ حَضَّتْ سَجُورُهَا
قال ابو بكر والوالي الشتم قريس مجبها وابتلجها قام ابووه ولخوته وعمه واهله
بيته واتوا باليلي وسئلوه بالرحم والقرابة وايضا حرق العظيم ان يزوجها منه
واخبروه انه ابتلجها قريس فابى بولي لي ولج وعلف قال تحدثت لمرحبة انزوتجت
عاشقا مجنوننا فاقبل الناس الى ابيه وقالوا له لو اخرجته الى مكة فعوزبه
بيت الله الحرام لعل الله يعافيه تما ابتلج وخرجه ابووه الى مكة وهما ركبا
جمل في محمل فلما قدما مكة قال له ابووه يا قريس تعلق باستار الكعبة
ففعل فقال له قل اللهم ارحني من ايلي وجبها فقال اللهم من علي

بدیلی و قریہ اضریہ ابوہ فانشایقول

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبْلَهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْهُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

پہلے

[illegible]

يا رب انك ذو من ومغفرة
والساقيين الهوى من بعد ما قدوا
دعى الجرمون الله يستغفرون
وناديت يا رحن اول سؤلتي
فان اعط لي في حوبتي لم يتب
يقول عيني قريها ويزيدني
وكف قائل قد قال تب فعصيته
وما هجرناك النفس بالليل انها
فيا نفس صبر السنت والله فاعلي

بديت بعافية ليلى الجدينا
والراقدن على الايدي مكينا
بمكة شغنا كن تحي ذنوبها
لننسي ليلي ثم انت حبيدها
الى الله عبد توبة لا ائوبها
بها حيرة من كان عند يعيها
فلك لغري خلة لا اريد لها
فلتك ولكن قل منك نصيها
يا ذل نفس غاب عنها حبيدها
فلما سمع ابوه هذه الايات شق له فاخذ بيده الى منى يريد رى الحجارة
فبينما هو معنى اذ سمع مناد ينادى من بعض تلك الحيام يا ليلي فمغشيا
عليه ولجتمع عليه قومه وابوه عند راسه باء حزين فافاق وهو
مصفرا اللون فاناشي قول

ولم دعا اذ نحن بالخيف من منى
دعى باسم ليلى استغفر الله عينه
دعى باسم ليلى غيرها فكأنا
عرضت على قلبي العراء فقال لي

يا رب انك ذو من ومغفرة
والساقيين الهوى من بعد ما قدوا
دعى الجرمون الله يستغفرون
وناديت يا رحن اول سؤلتي
فان اعط لي في حوبتي لم يتب
يقول عيني قريها ويزيدني
وكف قائل قد قال تب فعصيته
وما هجرناك النفس بالليل انها
فيا نفس صبر السنت والله فاعلي

ادحى
الراقدن على الايدي مكينا
بمكة شغنا كن تحي ذنوبها
لننسي ليلي ثم انت حبيدها
الى الله عبد توبة لا ائوبها
بها حيرة من كان عند يعيها
فلك لغري خلة لا اريد لها
فلتك ولكن قل منك نصيها
يا ذل نفس غاب عنها حبيدها

الوجه الثاني في رد دعواه
الوجه الثالث في رد دعواه
الوجه الرابع في رد دعواه
الوجه الخامس في رد دعواه

فلما سمع ابو هذ الالبات اخذ بيده الى محفل الناس فسلمهم ان يديعوا لله
له بالفج فلما اخذوا بالذعام انشا يقول

مُمْ عَصَبَةٌ يَدْعُونَ فِي الْحَجِّ سَيْدًا عِلْمًا يَأْتِيهِ الصَّمَايِرُ وَالصَّدُ
لِيَكْشِفَ عَنْ قَدِيرٍ هَوًى مِنْ حُبِّهِ وَيَذَرُ عَنْهُ الْحُبَّ اِنْ ضَعُفَ الصَّبْرُ
يِهِمْ يَلْتَلِ الْعَامِرِيَّةَ دَائِبًا وَقَدْ شَفَّهَ اللَّبْلَوَى وَأَوْجَعَهُ الْحُجْرُ
يَتَوَخَّ كَمَا نَاحَتْ لِسَانِ حَامِئَةٍ وَأَوْتِذَا أَتَتْ وَلَيْسَ لَهُ وَكِيرُ
يَتَوَخَّ كَنُوجِ الْبَاكِاتِ بِقُفْرَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْأَخْيَاءِ مَا رُبَّهَا الْأَكْثَرُ
ذَكَرْتِكِ وَالْحَجَّجِ لَمْ صَبَّحْ يَمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ طَاحِبُ
فَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ بِهِ لِلَّهِ اخْلَصَتِ الْقُلُوبُ
أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَحْمَتُ مَعْنَا عَمِلْتُ وَقَدْ تَكَثَّرَتْ لِلذُّنُوبِ
فَأَمَّا مِنْ هَوًى لَيْلَى وَجْهِ زِيَارَتِهَا فَإِنِّي لَا أَتُوبُ
وَكَيْفَ وَعِنْدَهَا قَلْبِي رَهْمِي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَوْ أُنْيِي
قَالَ ابُو اسحق اخبرني ابولؤلؤ الهذلي من مكَّة الغالبى عن ابى مسكين قال
خرج منار جليح اذا كان بموضع يقال له بئر ميمون اذهو جماعة في ردة
جبل واذا فتى قد تعلقوا به كان احسن ما يكون من الرجال واجملهم يريدون
يرى بنفسه من الجبل غير ان ترصفق اللون ناحل البدن وهو يقول
لَقَدْ هَمُّ قَدِيرٌ اِنْ يَزُوحَ يَنْفَرُ وَيَزِي بِهَا مِنْ دُرَّةِ الْجَبَلِ الصَّغِيرِ

الوجه السادس في رد دعواه
الوجه السابع في رد دعواه
الوجه الثامن في رد دعواه
الوجه التاسع في رد دعواه
الوجه العاشر في رد دعواه
الوجه الحادي عشر في رد دعواه
الوجه الثاني عشر في رد دعواه
الوجه الثالث عشر في رد دعواه
الوجه الرابع عشر في رد دعواه
الوجه الخامس عشر في رد دعواه
الوجه السادس عشر في رد دعواه
الوجه السابع عشر في رد دعواه
الوجه الثامن عشر في رد دعواه
الوجه التاسع عشر في رد دعواه
الوجه العشرون في رد دعواه
الوجه الحادي والعشرون في رد دعواه
الوجه الثاني والعشرون في رد دعواه
الوجه الثالث والعشرون في رد دعواه
الوجه الرابع والعشرون في رد دعواه
الوجه الخامس والعشرون في رد دعواه
الوجه السادس والعشرون في رد دعواه
الوجه السابع والعشرون في رد دعواه
الوجه الثامن والعشرون في رد دعواه
الوجه التاسع والعشرون في رد دعواه
الوجه الثلاثون في رد دعواه

فَيَا عَجَبًا مَّا يَكُونُ عَلَى الْهَوَى
 يُنَادِ الَّذِي فَوْقَ لَسْمُو اسْعُرْشُهُ
 يَبْتَئِجُ جَمِيعَ الْهَمِّ مَا يَطْعُمُ الْكُرْبَى
 يَسْأَلُ الْعَيْنَيْنِ كَالشَّمْسِ وَجْهَهَا
 يَقُولُونَ لَيْلَى سَوْدَةٌ حَبَشِيَّةٌ
 وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِي وَمَا هِيَ عَفْوَةٌ
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ الْيُبُوتِ لَعَلَّيْنِ
 أَيَا لَيْلَى لَوْ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَضْلَيْتَنِي
 فَانْشَأْتُ لَيْلَى وَشَيْئًا شَفِيتَ عَنْتِي
 مُعَذِّبَتِي قَدْ طَالَ لَيْلَى وَشَفَتِي
 فَلَا أَسْمَعُ مَقَالَتَهُ أَسْمَعُوهُ مَا يَكْرَهُ فَرَعْلَى جَهْمَ كَيْدًا خَرْنًا مَتَفَكَّرَ الْقَلْبُ
 فِي أَمْرٍ هَاجَتْ مِنْهُ ذَلِكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَرَكَ بِجَالِسَةِ النَّاسِ وَصَا
 فِي حَدِيثِهِ مِنْ رَأَاهُ مِنْ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ وَأَنشَأَ يَقُولُ

مَا بَالَ قَلْبُكَ يَا بَحْثُونُ قَدْ هَلَمَّا
 وَالْحُبُّ الْعَشْقُ سَهْطًا مِنْ دُحَى طَمَّا
 طَوْنِي لَمْ أَتُفِ فِي الدُّنْيَا قَرِينَتُهُ
 بَلْ مَا قَرِينَتُكِ كِتَابًا مِنْكِ يَبْلُغُنِي

فَيَا عَجَبًا مَّا يَكُونُ عَلَى الْهَوَى
 يُنَادِ الَّذِي فَوْقَ لَسْمُو اسْعُرْشُهُ
 يَبْتَئِجُ جَمِيعَ الْهَمِّ مَا يَطْعُمُ الْكُرْبَى
 يَسْأَلُ الْعَيْنَيْنِ كَالشَّمْسِ وَجْهَهَا
 يَقُولُونَ لَيْلَى سَوْدَةٌ حَبَشِيَّةٌ
 وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِي وَمَا هِيَ عَفْوَةٌ
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ الْيُبُوتِ لَعَلَّيْنِ
 أَيَا لَيْلَى لَوْ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَضْلَيْتَنِي
 فَانْشَأْتُ لَيْلَى وَشَيْئًا شَفِيتَ عَنْتِي
 مُعَذِّبَتِي قَدْ طَالَ لَيْلَى وَشَفَتِي
 فَلَا أَسْمَعُ مَقَالَتَهُ أَسْمَعُوهُ مَا يَكْرَهُ فَرَعْلَى جَهْمَ كَيْدًا خَرْنًا مَتَفَكَّرَ الْقَلْبُ
 فِي أَمْرٍ هَاجَتْ مِنْهُ ذَلِكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَرَكَ بِجَالِسَةِ النَّاسِ وَصَا
 فِي حَدِيثِهِ مِنْ رَأَاهُ مِنْ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ وَأَنشَأَ يَقُولُ

١٠

أَدْعُوا إِلَى جِهَتِهَا قَلْبِي فَيَتَّبِعُنِي
لَا يَتَّبِعُ طَبِيعَ نُرُوعًا عَنْ مَوْذِعِهَا
كَمْ مِنْ دَرَنِي طَاعًا قَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ
أَقْرَبُ سَلَامًا عَلَى نَيْلِي وَحَقِّ لَهَا
وَزَادَنِي كَلْفًا فِي الْحَيَاةِ نَبِغَةً
أَمَاتَ أَمْ هُوَ حَيٌّ فِي الْبِلَادِ فَقَدْ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَانَ الْمَجْنُونُ بِمَوْضِعٍ لِي مِنَ الْوَادِيَيْنِ فَكَانَ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا وَيُخَاطِبُهُ
بِشَيْءٍ فَخَرَجَ يَوْمًا يَرِيدُهُمَا فَلَمَّا حَاصَرَ قَرِيْبَهُمَا مِنَ الْوَادِيَيْنِ وَانْشَأَ يَقُولُ
أَلَا أَلَا أَرَى رَادَّ الْمَيَاءِ نَهْدِيْبُ
وَلَا النَّفْسَ عَنْ وَادِي الْمَيَاءِ تُطَيِّبُ
أَحِبُّ هَبْوَ الْوَادِيَيْنِ فَاتَّخِذْنِي
لَسْتَهْتَرِي بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيْبُ
أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ وَادِيَا
وَلَا رَادَّ أَرْدَا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ
وَهَلْ رَيْبٌ فِي أَنْ تَحْنِ نَجِيْبَةٌ
إِلَى الْفَهْمِ أَتَوَانَ يَحْتَرِجُ بَحِيْبُ
وَأَنْ الْكَيْبُ الْفَرْدُ مِنْ جَلَاءِ الْحَيِّ
إِلَى وَأَنْ لَمْ آتِهِ تَحْيِيْبُ
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ كُنْتِ تَنْزُرُ
حَيْفًا وَلَمْ تَقْرُبِي إِلَيْكَ حَيْبُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ الْوَادِيَيْنِ ابْنُ الْمَلُوحِ أَتَاهُ وَحَمَلَهُ إِلَى بَابِ الْعِجْلَةِ
وَذَلِكَ قَبْلَ نَزْلِ مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحُبِّ الشَّدِيدِ وَسُورَةِ الْعَشَقِ

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلاً على قدرته وقدرته على كل شيء
والحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلاً على قدرته وقدرته على كل شيء

فَحَمَلَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَلَمَّا اعْتَلَى السَّيْرَ ذَكَرَ الْجَمُودَ لَيْلِي فَلَمْ يَمَلِكْ لَهَا أَنْ تَلْقَاهَا
تَمَتُّعًا مِنْ ذُرَى هَضَبَاتِ تَجْدٍ فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا
أَوْ يَسْمَعَهَا الْقَدَاةُ فَكُلُّ نَسْرٍ مُفَارِقَةٌ إِذَا بَلَغَتْ مُدَاهَا
قَالَ ابْكِي ابُوه وَرَحِمَةُ لَهْ وَقَالَ يَا بَنِي هَلْ لَكَ أَنْ تَسْلُو بِغَيْرِهَا فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا أَجِدُ إِلَّا السَّلَاسِيلَ وَأَخِي لَفِيَ اعْظَمَ الْكَرْبَ الْمَكْدَاءَ وَقَالَ
وَكَمْ قَاتِلٍ لِي أَسْأَلُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْوُشَاءِ عَجِيبٌ
وَقُلْتُ وَعَيْنِي تَسْتَهْلِكُ دُمُوعَهَا وَقَلْبِي بِكَ نَافٍ الْحَبِيبُ يَذُوبُ
لِأَنَّ كَانَ الْقَلْبُ يَذُوبُ بِذِكْرِهَا وَقَلْبٌ يَأْخُزُ لَهَا الْقُلُوبُ
فِيَا لَيْلَ جُودِي يَا لَوْصَالٍ فَإِنِّي بِحَبِّكَ رَهْنٌ وَالْقَوَادِ كَيْدٌ
لَعَلَّكَ أَنْ تَرَوْكَ شَرِبَ عَلَى الْقَدَاةِ وَتَرْضَى بِأَخْلَاقِي لَهْنُ خُطُوبٍ
وَيَسْأَلُ رِصَالِ الْوَاصِلِينَ فَنَعْلَمُ خَلَائِقُ مَنْ يُصْقَى الْهَوَى وَتَشُوبُ
لَهُ شَجَبٌ مَا يَسْتَطَاعُ قَرِيبٌ وَتَرْضَى بِأَخْلَاقِي لَهْنُ خُطُوبٍ
لَقَدْ شَقَّ هَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ رَاحًا وَلَا النَّفْسُ تَحْلِيهَا الْأَعَادِي فَتَشْتَعِي
لِلَّهِ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي وَمُتْنٌ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَشَيْبٌ
وَإِخْذُ مَا أَعْطَيْتُ صَفَوْا فَأَوْتَنِي لَا رَوْدُ عَمَّا تُكْرِهِينَ هَيُوبٌ
فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شِعَاعًا فَأَوْتَنِي مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذَدُ
وَأَلْقَى مِنَ الْحَبِّ الْمُبْرَجِ سُورَةُ لَهَا بَيْنَ جِلْدَيْهِ الْعِظَامُ دَيْبٌ

۷۲

[illegible]

[illegible]

فنهض
لمح نضاد نضاد
قائما
البرص
والنم
دور
اي
السر
بالعينة
اللقية

دَعُونِي دَعُونِي فَمَا ظَلَمْتُ عَذَابِيَا
دَعُونِي مَتَ مَتَا وَغَمًّا وَكَرْبَةً
دَعُونِي لِهَيْجِي وَالْهَضَوَاتِي كُلَّ لَيْلَةٍ
وَرَأَيْتُكُمْ إِنِّي لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى
بِرَأْيِي شَوْقًا لَوْ يَرْضَوْنِي لَهَدَاهُ
سَقَى اللَّهُ أَيَّامِيَا حَيَّةً أَنَحَى
مَنَازِلَ لَوْ تَمَرَّتْ عَلَيْهَا جَنَازَتِي
فَأَشْهَدُ يَا الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
لَحَى اللَّهُ أَقْوَامًا يَقُولُونَ إِنَّا
فَمَا بَالُ قَلْبِي هَذِهِ الشَّوْقُ وَالْهَوَى
الْأَلَيْتُ عَيْنَهُ قَدَرْتُ مِنْ رَأَيْتُهُ
وَهَيْهَاتَ عَنْ أَسَاوِيرِ الْهَوَى وَالْهَوَى
فَقُلْتُ بِسْمِ الرَّيْحِ ادْنِي تَحِيَّتِي
فَأَشْكُرُ أَقْسَامِي دَاكُ شَانِقُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي كَثَرِ الْمَالِ وَالْأَمْوَالِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي كَثَرِ الْمَالِ وَالْأَمْوَالِ

وَكَاذِبًا ذَلِيلًا يَا أُمَّةَ مَا لَيْتَ بِمَا رَجَبْتَ وَنَكَرْتُ عَلَى تَصْنِيقِ
وَمَا أَنَا لَأَنْ هَنَنْتُهُمَا لَمْ تَوَكَّبْ سَلِيمًا عَلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ شَفِيقًا
قَالَ ثُمَّ وَقَفْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَاعَةً فَأَذَا قَدْ عُلِقَتْ أُخْرَى ضَمِنَ صَانِعُ
بِالْأَوَّلِ ثُمَّ أَطْلَقَهَا وَأَنَا يَقُولُ

أَلَا يَأْشِبُهُ لَيْلِي لَا تُرَاعِي وَلَا تَسْتَلْ عَنْ زَيْدِ الشَّلَاعِ
فَقَدْ أَشَبَّ بِهِيَ الْأَخْلَاكُ شُوزَ الْقَرْنِ أَوْ حَشَّ الْكَرَاعِ
فَجَعِبْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرْصَعُهُ فَاكُلْ أَلَا بَرَهُ حَتَّى عُلِقَتْ أُخْرَى
فَأَطْلَقَهَا مِنْ رَتَاقِهَا وَجَعَلَ يَكِي يَقُولُ

تَرْجَحَ سَالِمًا يَأْشِبُهُ لَيْلِي قَرِيرَ الْعَيْنِ وَأَسْتَطِيلُ لَهْفُ وَلَا
فَلَيْلِي أَتَقَدَّتْكَ مِنَ الْمَنَا يَا وَفَكَتَ عَنْ قَوْلِيكَ الْكِبُولَا
فَعَاطَفِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْظًا شَدِيدًا وَقَلْتُ فِي نَفْسِي سَتَعْلَمُ شَيْءَ
مَكْرًا سَاعَةً ضَلَعَتْ أُخْرَى فَوَثَبْتُ إِلَيْهَا كَرْتِ يَدَاهَا وَإِضَا يَقُولُ
فَعَالُوا أَمْحُورُ فَقُلْتُ مَشُورُ أَطُوفُ بِظَهْرِ الْيَدِ قَفْرًا إِلَى قَفْرِ
وَلَا أَنَا ذُو عَيْشٍ وَلَا أَنَا ذُو صَبْرِ فَلَا مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَّاءَ بَرٍّ يَحْيِي
وَصَاحَتْ بِي وَشَايَ الْبَيْتِ مِنْهَا حَمِيًّا قَعَنْتَ بِلَيْلٍ فِي ذُرَى نَاعِمٍ نَصِيرِ
عَلَى دُرُوعَةٍ يَنْشُرُ تَحْتَ أَصُولِهَا قَوَاعٍ مَاءٌ مَدَّةٌ وَصَفْلُ الصَّخْرِ
مُطَوَّقَةٌ طَوْقًا تَرَى فِي خَطَائِمِهَا أَصُولُ سَوَادٍ مُطْمَأْنِنٍ عَلَى الْخَرِّ

من اترس
وفن
الوفيق
الاعتراف
عن ابراهيم
ومنا فافهم
بعضها مع
هو من دعاء
عقاة فافهم
الذي يصلي
وبالجملة
النشر لمعان
كاشارة
وليس هو
نشره
الرقع في
ن حش
مشر
فافهم

فَوَادُّعَتِي بِالْمَلِكَةِ لَوْنَدِي
تَبَادُرَتِ الْعَيْنَانِ سَحَا عَلَى صَدْرِي
جَنَاحُ غُرَابِيٍّ رَكُضًا إِلَى وَكْرِي
وَتَوَدُّ بِهَا عَيْنِي مَرَّةً مِنَ الصَّبْرِ
سَقَيْتُ نَمَ الْحَيَاتِ حَتَّى انْقَضَى عَمِي
وَأَصْبَحَ مِنْ مَعَ الْفَوَادِ مِنَ الصَّدْرِ
بِسَمِينٍ أَعْشَارِ قَلْبِي فِي سُحْرِي
فَقَدِمْتُ لَا أَنْتَى لَمْ يَزِدْ قَبْرِي
وَلَوْ كُنْتُ لَجَا كُنْتُ بَدَا لَشَجَرِي
وَقَاتِلَتِي حَتَّى الْعَيْمَةِ وَالْحَشْرِ
أَمَّا فَاتَبَعَهُ بَصَرُهُ وَجَعَلَ يَقُولُ
تَحَقَّلْ سَلَامِي لَا تَذْدَنْ أُنَادِيَا
بِهَا الْقَلْبُ عِنِّي مَوْثُوقُ وَوَادِيَا
زَوَدْتُ ذَاكَ الْيَوْمَ الْخِرَازِيَا
لَمَقْتُ حَتَّى اتَى الشَّامُ وَسَلْتُ عَنْ أَصْرِ
مِنْ أَصْرِ بَنِي عَامِرٍ
مَعَ الْإِصْبَرِ

يَا عَلِيَّ الصَّوْتُ مِنْهَا فَيَجِيءُ
 تَلْهَا عودِي فلما تَرَمَتْ
 وَوَادِي حِينَ جَدَّ مَسِيرُهَا
 وَهَلْ وَالنَّارُ تَقْدَحُ فِي الْحَشَا
 تَكَاتِبِي حِينَ رَاحَتِ جَالِهُمُ
 مَهْرِي عِ الْحَبْدَامِ مِنَ الْهُوْ
 يَدَا الْأَيَّامِ عَنْ قَوْسِ عَزَّةٍ
 عَمِي فِي الْهُوَى مُتَعَلِّقًا
 لَيْتَا لَأَكُنْتُ لَيْلًا تَوَاصِلُ
 سَلَامَ اللَّهِ يَا غَايَةَ الْمُنَى
 يَوْمَ إِلَى طَيْرٍ تَخْلُقُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ فَاتَّبَعَهُ بَصَرُهُ وَجَعَلَ يَقُولُ
 الظِّيرُ الْخَلْقُ غَادِيَا
 مِنْ خَوْلِي لِي مَضِلَّةُ
 يَوْمًا حَلَّ لِي مِنْ فِرَاقِكُمْ
 حَجَّ بَحْنُونَ لَنَا أَصَابَهُ مِنْ عَذَّةِ الْفِرَاقِ حَتَّى أَتَى الشَّامَ وَسَلَّ عَنْ أَرْضِ
 بَنِي عَامِرٍ فَبَقِيَ وَأَيُّنْتَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
 عَلَيْكَ بِعِمْ كَذَا فَرَجَّ إِلَى أَرْضِ بَنِي

يَقُولُ إِلَى الْوَلَدَيْنِ لَيْلٍ قَصِيرَةٌ
فَلَيْتَ زُرَاعًا عَرَضَ لَيْلٍ وَطَوَّلَهَا
وَأَنَّ بَعِيدَهَا الْعَمَلُ شَهْلَةٌ
فَقُلْتُ كِرَامَ الظَّيْرِ شَهْلٌ عَمُومُهَا
وَجَاحِظُهُ قَوْهَاءُ لَا بَأْسَ أَنَّهَا
مَدَى صَلَابِ الصَّخْرِ رَأْسُكَ مَزْمَدًا
مُنَى كِبْدِي بَلْ كُلِّ نَفْسٍ سَوْطُهَا
فَأَنِّي إِلَى جَيْنِ الْمَمَاتِ خَلِيلُهَا
فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ انصَرَفُوا قَانِطِينَ فَتَرَكُوهُ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتِ
لَيْلٍ إِذْ أَتَتْهُمُ ١٤ جِبِلٌّ فَقَالِ

يَقُولُونَ لَيْلَىٰ بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ
فَلَوْ كُنْتَ يَا بَجْنُونُ مُضْئِي مِنَ الْهَوَىٰ
فَحَمَّخُونُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ مَا سَمِعَ ذَلِكَ وَلَنَا آفَاقٌ أَنشَأَ يَقُولُ
يَقُولُونَ لَيْلَىٰ بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ
شَفَى اللَّهَ مَرَضِي بِالْعِرَاقِ فَأَنْبَى
أَهِيمٌ بِأَفْطَارِ الْبِلَادِ وَعَرَضُهَا
فَإِنْ تَكُ لَيْلَىٰ بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ
كَأَنَّ فُؤَادِي فِيهِ مُورٍ بِقَادِجٍ
إِذَا ذَكَرْتُمَا النَّفْسَ مَا نَتَّ صَبَابَةً
سَبَنَتْنِي شَمْسٌ تُجَلُّ الْبَدَدُ نُورُهَا

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
تاسیس ۱۳۰۲

[illegible]

خسب

خالی اعانت بصدہ فلک اسمع مقالہ کی بجائے متوجع اور انشا بقول

الْأَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ وَشَوَيْنَا عَلَى غَيْرِ مَا تَقْوَى إِلَهُهُ وَلَا بِيَدِهِ

الْمُؤْمِنُكُمْ عَمَّا تُلْقِيهِ قُلُوبُهُمْ ۖ أَمْ أَنْتُمْ أَنْفُسُ قَوْمٍ جَاهِلِينَ عَلَى الْكَفْرِ

تَعَالَوْا نَقِفْ صَعِيرٍ مِّنْكُمْ وَيَدْعُ إِلَهُ التَّائِبِينَ وَخُذِ الْعَجْرَ

عَلَى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ أَوْ يَطْلُبُ الْخَنَا وَمَنْ يَقْذِفُ الْحُودُ الْحَصَا وَلَا يَدْرِي

لَهُ يُمِني يَوْمَ الْإِفاضةِ وَالْخَيْرِ

وَمَحَلُّهُ قَوْمٌ رَأْسُ كُلِّ مِثْلَةٍ صَبِيحَةَ عَشْرِ قَدَمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

مُطَهَّرَةٌ لَيْلَى مِنَ الْفُحْشِ وَالنُّكْرِ

وَلَقَدْ كَلَّفَ يَوْمًا بَعْدَ هَاجَتِهِ مَا شَرِي

وَمَا سَمِعُوا فِي سَائِرِ النَّاسِ مِثْلَهَا وَلَا بَرَزَتْ فِي يَوْمِ اضْحَى وَلَا فِطْرٍ

منعها له لئلا يمشي بها من الجذر

فَمَنْ مَابَيْنَ الْوَالِدِ وَالْبَدَنِ
فَمَنْ مَابَيْنَ الْوَالِدِ وَالْبَدَنِ

وَاللَّهُ مَا بَيْنَ جَنُودٍ وَلَا سِجَرٍ
أَلَا أَتَى الْكُفْرَ الْبُغْيَ الْغِيَّ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَدُمْتُ لَهَا الدِّيَارُ إِلَى مَا مَعِيَ الْخَيْرُ
وَالْأَلَاءُ اللَّهُمَّ ذِي ضَلَاةٍ
مُعَمَّةٍ إِلَيْنَا وَالْكَفَرِ

وَصِبْ مَعِيَ بِالِالْأُسْدِ وَاسْ لَعَلَّكَ

الرفق
محرك الحروف

کالہ فوش وکلام

الكتاب ١٢١٥
تاريخ اللغة

قَطْعُ الْأَمْرِ

ارکھو

بسم الله الرحمن الرحيم

فان عبد الرحمن

میں نے اس کی طرف اشارہ کیا۔

شیخ و مولانا

الحمد لله

د. جعفر

داده

my, 20

من خلقني
صلى الله عليه وسلم
نزلني
الخلق
للألف
ربنا
عندنا
الحق
الذي
الذي

لِيَا إِلَى اعْطَيْتَ الْبَطَالَهَ مَقْوَدَهٗ
مَضَى زَمَانٌ لَوْ اخْتَرَيْتَ نَهْ
نَمْرُ الْيَابِي وَالسَّيُونُ وَلَا اَدْرَا
وَبَيْنَ حَيَاتِي خَالِدًا اَبَدًا لَدَهْرٍ
لَقُلْتُ ذَرُونِي سَاعَةً وَكَلَامَهَا
عَلَى عَقْلِهِ الْوَالِثِينَ ثُمَّ اقْطَعُوا نَمْرُ
ثُمَّ مَضَى يَدُورُهُمَا قَدِ اسْتَدَتْ وَسَاوِسَهُ
وَجُونُهُ اَزِيْرٌ يَقْفَارُ سَاقَطَا
عَلَى وَكَرِهٍ فَدَنَى مِنْهُ وَاِنْ شَاءَ يَقُولُ

أَلَا يَأْعُقَابُ الْوَكْرِ وَكَرْصِيَّةُ
 أَبِي بَلْبَنٍ لَنَا قَدْ مَالَ - نَأْتُرُكَ نَا
 إِيْمِنُ لَنَا لَا زَالَ بِدِيْكَ نَاعِيًا
 وَفَقْتُ عَلَى مَرَّانٍ أَنْشَدُ نَاقِقُ
 وَمَا أَنْشَدُ الْبَحْرَانَ إِلَّا ضَابَاةً
 مُقْبِلَةً الْآثِيَابِ لَأَنَ رَفِيقَهَا
 إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَهْزَيْدِيْ كَرَهَا
 فَضَالَ جَمِيعُ النَّاسِ لَنَا أَنْشَدْنَا
 نَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى عَنِ الْهُوْ
 الْأَعْمَتُ لَيْلَى يَا نَ لَا اجْنُهَا
 بَلَى وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ غَيْرُهُ
 بَلَى وَالَّذِي لَا دِيْ مِنَ الطُّورِ عَبْدُهُ

舍

الحاج محمد بن الوكيل
مدرسة دارالعلوم
والعرفان في
الهندية سنة
الطبعة الثانية
في الهندية

لَقَدْ فَضَّلْتَ لِيْلَ عَلَى النَّاسِ مَثَلًا
فَوَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى يَوْمٍ مَيِّتِي
فَصَبِّرْ لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّ حَانَ يَوْمُنَا
قَالَ عَلِيٌّ بْنُ صَالِحٍ جَمَعَ ابْنُ عَيْسَى بْنِ الْمَرْثَدِ فِي نَاسِ رِيَالِ الْأَزْخَنْ بَاعَرَابِيَّةٍ
بَتَرْتُمْ بِبَابَاتٍ مَا سَمِعْتُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا وَفَعْلَةٌ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا وَهِيَ هَذِهِ
الْأَقْلُ إِلَى التَّيْمِ الْخُرَاسِي وَنَظَرَةً
فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْخَيْلِ لَا شَرِبَةً
فِيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَدْ مَلَّ حُجْبَتِي
وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ نَبِيْنِ تَوْحُحُ
وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ ظَاهِرٌ مَا بَدَأَ
أُرِيدُ أَخَذَارًا أَخُوهُمَا فَيُرْدِي
أَحَدُثُ عَنْكَ الْمُتَقَرِّزُ أَنْتَ جَاهِلٌ
وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَلْبِي مُوَكَّلٌ
أَحْجَاجُ بَيْتِ اللَّهِ فِي آتِي هُوَ بِيحُ
ءَاكِبِي أَسِيرَ الْحَبِ فِي أَرْضِ غُرَبَةٍ
وَمُعَرَّبٍ بِالْمَرْجِ يَبْكِي بِشَجْوَةٍ
لَوْ مَا أَنَا الْرُكْبُ مِنْ مَحْوِ أَرْضِهِ

[illegible]

فقال ابو عبيد على الرجل فتفرقت الخيل فطلبه يمنة ويسرة فما كان الا
 هديته حتى اتى برجا ضيئل الجسم ناهل البدن عريان فقال له من انت
 لاثنا طبل فوالله ما نهنه ان قال اسرع من مخرج نفسك واردا طرفه

أَنَا الْوَلَوِيُّ الْمَشْعُوفُ وَاللَّهُ نَاصِرُ
 أُنَا النَّاحِلُ الْمَمُومُ وَالْقَائِمُ الَّذِي
 أَطْلُ بِحُزْنٍ دَأْشِمٍ وَتَحْشِيرِ
 فَحْتَامٍ بِالْبَيْلِ فُوَادٍ مُعَدِّ
 لَعَرِي مَا لَا فِي حَبِيلٍ نَرْمَعِيرِ
 وَلَمْ يَبْقَ قَابُوسٌ قَلِيلٌ عُرْوَةٌ
 صَبَا يَوْسُفَ اسْتَشْعَرَ الْحُبَّ قَلْبُهُ
 وَشَرُّهُ فَعِدْتُ ثُمَّ سَعَدْتُ وَوَامِقُ
 وَمَارُوتُ لَا قِيَّ مِنْ جَوْكِ الْحَبِ سَطْوَةٌ
 وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ الْمُصْطَفَى سَيِّدُ الْأَوْ
 أَبَيْتُ صَرْبَ الْحُبِّ بَاءً مِنْ لُكُوءِ
 وَلَوْ لَا طَرِيقَ اللَّيْلِ أَوْدَتْ بِنَفْسِهِ
 إِذَا هِيَ زَادَتْ فِي لُكُوءِي زَادَتْ فِي لُكُوءِ
 أَعَارَتْهُ أَنْفَاسُ الصَّبَا بِكَ صَبْوَةٌ

فقال ابو عبيد على الرجل فتفرقت الخيل فطلبه يمنة ويسرة فما كان الا
 هديته حتى اتى برجا ضيئل الجسم ناهل البدن عريان فقال له من انت
 لاثنا طبل فوالله ما نهنه ان قال اسرع من مخرج نفسك واردا طرفه

[illegible]

أَلَا إِنَّ دَمْعَ الصَّبِّ عَمَّا يُحِبُّهُ
إِسْرَافِي عَمِّي فِي الطَّوْى وَهُوَ نَاطِقٌ
وَكَيْفَ يَطِيقُ الصَّبُّ كَيْثَانَ سِنِيهِ
عَذِيرِي مَرْطُفِي نَاقِي بَعْدَ مَوْهِنِ
وَأَنْ لَوْ رَفَعَتْ يَوْمًا بِهِ مُتَكَلِّمٌ
وَدَمْعِي قَصِيحٌ فِي الطَّوْى وَهُوَ أَجْمٌ
وَهَلْ يَكُونُ الْوَجْدُ أَمْرٌ وَهُوَ غَيْرُهُ
بِرَأْمَةٍ خَرَوِي عُرْفُهُ يَتَقَدَّمُ
وَأَنْظُرُ أَفَرْتُ بَيْتَكَ الْتَدَى وَهِيَ تَسِيمُ
قَالَ لَهُ أَبُو عَيْسَى مَا تَحْنُ إِلَى أَكْنَافِ الْحَيِّ مَا تَابَتْ رَاحَ قَلْبِكَ إِلَى اقْطَارِ

النجد وبلاد ليلى فنزله زفرة ثم أن وقال

كَانَ فَوَادِي مِنْ تَذَكُّرِ الْحَيِّ وَأَهْلُ الْحَيِّ مَعُوذَةٌ بِرَيْسِ طَائِفِ
تَعَرَّيْ بِهِنَّ لَا وَجَدَكَ لَا تَرَى بِشَاءِ الْحَيِّ عَدَاةَ الدُّنْيَا إِلَى الْغَوَايِرِ
قَالَ عَلَى نَوَالِهِ لَقَدْ بَكَتُ جَمِيعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَبُو عَيْسَى بِأَثَوَابٍ شَرِيفَةٍ وَرَاهِمَ
كَثِيرٌ فَقُلْنَا إِنْ دَلَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنَّهُ لَمْ يَجُونَ مَالِيَسَ ثَوْبًا لَاقَدَّه وَرَمَاهُ فَعَدَّ عَنْهُ
إِلَى مِثْلِهِ وَسَلَّهَ أَنْ يَنْشُدَكَ بَعْضُ أَتْعَادِهِ فَقُلْنَا لَهُ هَلْ لَكَ مِنْ تَوَكُّ
الْأَمِيرِ شَيْئًا مِنْ شَعْرَةٍ فَطَفِقَ يَبْكِي وَنَاشَأَ يَقُولُ

وَأَبِي وَإِنْ لَمَّا بَتَ لَيْلِي وَأَهْلَهَا
بُكَاءُ الْيَسْرِ وَالْقُرَى الْقَلِيلِ وَذَائِمًا
فَجَرَّتْكَ أَيَّامًا بِرَيْدِي الْغَيْرِ أَعْيَنَ
فَلَمَّا امْضَتْ أَيَّامُ نَدَى الْغَيْرِ رَازَحَتْنِي
لَبَائِكُ عَلَى لَيْلِي بِنُكَاةِ الْقَتَائِمِ
كَمَا الْهَجْرُ مِنْ لَيْلِي عَلَى الدَّفْرِ ذَائِمٌ
عَلَى هَجْرِ أَيَّامٍ بِرَيْدِي الْغَيْرِ نَادِمٌ
بِالْهَجْرِ لَا مَتْنِي عَلَيْكَ لِلْوَأْتِمِ

العصفور
نظم بنت العصفور
كأيد ربي صابره
فليس التمسر
أنا بـلـيـس كما ط
يا غنى فقر كما ط
يا مولى عجب
النفى
النفعى
من خبى
من خبى

وایضاً قال

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ قَهْوِي
تَمَتَّعْ مِنْ شَهِيمِ عَرَارٍ بَحْدِ
أَلَا يَا حَبْدًا نَفَحَاتُ بَحْدِ
وَاهْلِكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ بَحْدًا
شَهْوَرِي نَقْضِينَ وَمَا شَعَرْنَا
فَأَمَّا إِلَيْكَ هُنَّ فَنِيْلِيلِ
بِنَايَيْنَ الْمَنِيْفَةِ فَالْضَمَارِ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ
وَرِيَارُ وَصَّةِ غَيْبِ الْقَطَارِ
وَأَنْتَ عَلَى رَمَائِكَ غَيْرُ زَارِ
بِإِصْصَافِ لَهْنٍ وَلَا سِرَارِ
وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

وَإِضًا قَالَ

أَمِنْ أَجْلِ سَارِفِي دَجَى اللَّيْلِ لَامِعِ
عَلَامُ تَخَافُ الْبَيْنَ وَالْبَيْنُ نَافِعُ
إِذَا الْفَرْقُ بَمَثَلِ حُجَّةٍ مُرَوَّعَا
إِذَا أَوْسَمْتُمْ لَيْلِي عَلَى الْبَعْدِ ضَرَّةً
تَقُولُ نِسَاءُ الْحَيِّ تَطْمَعُ أَنْ تَرَى
وَكَيْفَ تَرَى لَيْلِي لَيْعِينَ تَرَفُّهَا
وَتَكْتُمُ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ وَقَدْ جَرَى

وایضاً قال

سَاجِدٌ عَلَى مَا فَاتَ مَعِيَ صَبَابَةٌ وَأَنْدُبُ أَيَّامِ الشُّرِّ وَالذَّوَاهِبِ

الفظا
 على زین در
 ای مضطرب
 مسکوا
 بیکه نه
 من تو
 انصر ای
 بیکه نه

[illegible]

وَتَرَىٰ مَدَامَهَا تَرْتَقِرُ مَقْصِلَةً
خَوْدًا إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ تَعَوَّدَتْ
أَحْسَنُ إِلَىٰ جَنَدٍ وَإِنِّي لَا أَيْسُرُ
فَإِنْ تَكْ لَا لَيْلِي وَلَا جَنَدٌ فَاعْتَرِ

وَإِيضًا قَالَ

الْأَيَّامُ أَقْبَى دُمُوعِي وَشَفَقَتِي
 وَمَا لِي لَا تَنْفُذُ الشُّوقُ عِزَّتِي
 إِذَا لَمْ أَجِدْ عِذْرًا لِنَفْسِي فِي شَيْئِهَا
 فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ أَتَاءِ هَذِهِ الْأَشْعَارِ ظَهَرَ لَهُ غِرَالَانِ فِي أَصْلِ حَبْلِ
 فَتَجَمَّعَا حَقٌّ وَقَفَّ بِحَذَاهُمَا وَجَعَلَ يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا وَيَبْكِي وَيَقُولُ
 يَا جَبَلُ الشَّلَجِ الَّذِي ضَلَّ إِلَيْهِ
 غِرَالَانِ شَبَابِي فِي نَجْمِ رَعِيظَةٍ
 أَرْغَمْتُمَا اخْتِلَاكًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا
 خَلِيلِي أَمَا أَمْ عَمْرٍو فِينَهُمَا
 فَمَا صَادِيَاتُ هُنَّ يَوْمًا وَآيِلَةٌ
 يَرُونَ حُبَابَ الْمَاءِ وَلَمْ تَرْتِ رُونَهُ
 بِأَكْثَرِ رِيحِي حَسْرَةً وَنَدَامَةً
 خُرُوجِي وَزَكِّي مِنْ أَحَبِّ وَرَأْيَا
 إِذَا كُنْتُ مِنْ دَارِ الْحَبَّةِ نَائِيَا
 حَمَلْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مَا كَانَ جَارِيَا
 غِرَالَانِ مَكْمُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ
 وَرَعْدَةٌ عَيْشٍ نَاعِمٍ عَطَارِ
 فَفَرَّ وَشَيْكَمَا بَعْدَ مَا قَتَلَانِي
 وَمَاعِنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْلَفَانِي
 عَلَى الْمَاءِ دُونَ الْوَرْدِ مِنْ بَرِّ لَانِي
 وَهُنَّ الْأَضْوَاتُ السَّفَاءُ رَوَانِي
 إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ عَرَّانِي

خليفة

فانما نسلك في هذا الطريق

به ويقولون كيف ليلى حبك لها فاذا ذكرت له رجع اليه عطفه فيجلس اليهم يتحدثهم وينشدهم ما قال فيهم من الشعر فيقولون والله ما به من جنون وانه لما قل ضمع منهم هذه المقالة يوم افاقا

يَا وَجْهِ مَنْ أَسْوَى مُجَلِّسُ عَقْلُهُ
 خَلِيعًا مِنَ الْخَالِدِينَ إِلَّا مُعَذِّبًا
 إِذَا ذُكِّرْتُ لَيْلِي عَقَلْتُ وَرَجَعْتُ
 وَقَالُوا صَبِّحْ مَا بِهِ طَيْفٌ جِدَّةٍ
 وَلَمْ سَقَطَاتٍ حِينَ أَعْفَلْتُ ذِكْرَهَا
 وَشَاهِدُ وَجْهِهِ مَعَ عَيْنِي وَجْهَهَا
 تَجَمَّعَتْ لَيْلِي أَنْ يَلْجُ بِي الْهُوَى
 فَمَا مُغْرَلٌ أَوْ مَاءٌ بَاتَ غَزَاهَا
 بِأَحْسَنِ مِنْ لَيْلِي وَلَا أَمَ فَرَقِدٍ
 نَظَرْتُ خِلَالَ الرُّكُوبِ فَرَوَيْتُ الصُّحَى
 إِلَى ظُهُنِّ مُحَمَّدٍ كَانَتْ رَهَاتَهَا
 لَمْ أَرَأِ لَيْلِي غَيْرَ مَوْقِفٍ سَاعَةٍ
 وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْغَدَاةَ كَنَاطِرٍ
 إِلَّا أَيْمَانًا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ

نغمہ کلام
دارالکتاب
لاہور
پیش کش
مکتبہ اسلامیہ
پشاور

منہ بخت
ایشی جنت
من باب ضرب
حفظت سرحد
غطفه ومنه كلام
عنه في زمن
فاطمه عليها السلام
جنت الزمره
جمع البحرين
الخلع كالمسح
الزعق الوضو
الفرع والروع
يقسم لقب
وضع الزرع
منه ادوارد
ف

حلفت

١٠٣٣
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ عَلَيْهِ صَيَابٌ مِثْلُ رَأْسِ الْعُصْبِ
 وَمَا يَسْلُكُ الْمَوَاتِ مِنْ كُلِّ نَفْثَةٍ طَلِحَ كَجَفْنِ السَّيْفِ هَكَذَا لَمَرَكَبِ
 خَوَارِجٍ مِنْ نُفْعَانٍ أَوْ مِنْ سَبُوحَةٍ إِلَى الْبَيْدِ وَأُظْلَعْنَ مِنْ بَيْدٍ كَالْبَكْبِ
 لَهُ خُطَاهُ الْأَوْفَى ذَاكَانَ غَائِبًا وَإِنْ جَاءَ بَعْغِي نِيَاكُهُمَا لَمْ يُؤْتَبِ
 لَقَدْ هَشْتُ مِنْ لَيْلَةٍ زَمَانًا أَجْهَهَا أَرَى الْمَوْتَ مِنْهَا فِي بَيْحِي وَمَذْهَبِ
 وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ التَّفَرُّقَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَتَى مَا تَفَرَّقُوا نَشْتَعَبُ
 أَشَارَتْ بِمَوْشُومٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ مِنَ اللَّيْلِ مُثَابِلُ الدِّمَقِيسِ الْهَمَّةِ
 وَقَالَ عَوَانُهُ خَرَجَ مَنَاجِلُ إِلَى ذَا الْقَرْنِ جَمَاعَةُ عِتَارُونَ فَرَوَعُوا عَلَى طَقْمِهِ
 وَعَبَّرُوا بِالْجَمُونِ فَقَالُوا يَا قَيْسُ أَتَرَكَ مَحَبَّتَ اللَّيْلِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالُوا هَلْ لَنَا
 نُفْعَانٌ قَالَ فَإِنَّهُ يَجْهَبُ مِنْ رِضَاهَا قَالُوا الصَّبَا فَاثَامَ بِهِمَا وَأَنَّى يَقُولُ
 يَا أَجَبِي عُثْمَانُ يَا لِلَّهِ خَلِيَا طَرِيقُ الصَّبَا يَخْلُصُ الْفَتَى مِنْهَا
 أَجْدُ بَرْدِهَا أَوْ تَشْفِي مِنِّي مَرَادُهُ عَلَى أَكْبَدٍ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا صَمِيمُهَا
 فَإِنَّ الصَّبَا رَجَّحَ إِذَا مَا تَشْتَمَتْ عَلَى قَلْبٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ نَهْمُهَا
 إِلَّا إِنْ أَدْوَأْنِي بِلَيْلِي قَدِيمَةٍ وَأَقْتُلْ دَاءَ الْمَاشِقِينَ قَدِيمُهَا
 تَذَكَّرْتُ وَصَلَ الثَّائِعِيَاتِ بِالنَّظْمِ وَكَدَّةَ عَيْشٍ قَدْ تَوَلَّى فَعِيمُهَا
 وَأَنْتِ الَّتِي هَجَبَ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ فَاسْتَمِعْ عَنْهَا فَاطِلَ سَجُومِهَا
 لِيَالِي أَهْلُوا نَائِمَ عَمَلٍ جِيرَةٍ وَلَذَنُّ نَرْضِيهَا بِدَارِ نَفْسِهَا

وَالْقَائِمِ فِيهَا
 رَضِيًا فِيهَا
 غَيْرَ فَاجٍ فِيهَا
 فَاسْتَمِعْ
 الْفَتَى
 وَتَرْجِيهَا
 الزَّهْدُ فِيهَا
 يَفْعَلُ فِيهَا
 الْعَصَا فِيهَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَا فِيهَا

رَدَدْتُ قَلِيلًا لِّأَخِي الْقُرَشِيِّ لَنَا
وَالْحَوَامُّ مُقَصِّرِينَ وَخَلْفُونِ
أَحِبُّ السَّبَبُ مِنْ كُلِّفِي بَلِيلِ
وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي قَالَ كَانَ سَبَّ تَوْحُشِ الْمَجْنُونِ أَنَّهُ كَانَ
ذَاتَ يَوْمٍ بِضَرْبَةِ فَنَادَاهُ مَنَادٌ وَهُوَ يَقُولُ —

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْجِبْ لِي إِلَىٰ
 لَقَدْ خَلَعْتُ فَوَادَكَ يَوْمَ بَاسَتْ
 بِفِي وَفِيكَ مِنْ لِي إِلَىٰ الثَّرَابِ
 بِقَبْلِي فَهُوَ مَمْنُومٌ مُصَابٌ
 فَتَقَنَّسَ الصَّعْدَاءُ وَغَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ فَكَانَ سَبَبَ تَوَحُّشِهِ هَذَا الْآيَاتُ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَالِدُ لَمَّا انْصَرَفَ الْمَجْنُونُ عَنْ نَوْفَلٍ غَيْبِيَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ انْزِعَ
 مِنْهُ مَرَّةً عَلَىٰ وَجْهِهِ وَالصَّبِيَّانِ يَصْعِقُونَ مِنْ خَلْفِهِ وَيَقُولُونَ مَنْ ارَادَ
 اَنْ يَرَىٰ عَاشِقًا سَمِينًا فَلْيَنْظُرْ اِلَىٰ هَذَا فَاَنشَأَ يَقُولُ

أَيُّ النَّاسِ أَتَمُّ مَنْ تَجَدَّدَ وَصْلُهُ
فَعَثَّ وَأَتَمُّ مَنْ خَلَى فَبَيْنَهُ
فَيَا لَيْتَ أَخْلَامَ الْمَنَامِ يَفِينُ
وَأَيُّكُمْ حَتَّى أَمَاتَ ضَبِينُ
وَأَنْ فَوَادِي لَا يَلِكُنْ إِلَى هَوَى
سِوَالِكِ وَإِنْ قَالُوا بَلَى سَمِيلُنْ

وقال

أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ لِلشَّوْقِ مَرْضَىٰ وَبِلَاءُ الْحُبِّ لَا تَيْقُصُ

[illegible]

[illegible]

عَمِلْتُ الْحَبِيبَ كَيْفَ تَرَاهَا
لَيْسَ يَخْلُوْا خِطْوَى إِنْ تَرَاهُ
بَاكِئًا سَاهِيًا غَيِلًا ذَلِيلًا
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا حَايِي مَفَازٍ
أَلَا لَيْتَنَا حُوتَانِ فِي الْبَحْرِ نَرْفَعِي
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا غُرَيْرِينَ نَرْفَعِي
وَيَا لَيْتَنَا غِنَى جَمِيعًا وَلَيْتَنَا
جَمِيعِينَ قَمَرٍ عَنِ النَّاسِ مَعْرَلٍ
أَرَقْتُ وَعَادَنِي هُمٌّ جَدِيدُ
أَزَاعِي الْقَرَقَدَيْنِ مَعَ الثَّرَا
عَلَيْتُ مَلِيحَةَ الْخَدِيدِ رَوْدًا
أَلَا يَا لَيْتَ لِحَدَاكَ كَانَ لِحَدِي
قَالَ الْوَلِيُّ فِينَا هُوَذَا يَوْمٌ يَدُورُ
أَمَا وَالَّذِي بَكَى وَأَضْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْزَارُ
فَيَا وَصْلَ لَيْلِي دُمٌّ كَمَا دَامَ هَجْرُهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبِ وَالْوَصْلِ

[illegible]

لا ترمي القرآن في التثنية
التي لا تخاف من التثنية
ممن لم يخلق الله

فَمَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ فِي ذَاتِ بَيْتِنَا وَمَا إِلَيَّا إِلَّا فِي الَّذِي بَيْنَنَا عُدُو
قَالَ ابوبكر الوالبي بينما المجنون يدور يوما انه هو رجل قد نصب شركا
للطباء فدفن منه وقال اهل من قري قال القاضى بالرحب والسعة
الممبنا فما البث ان جاءه غيى كما حسن ما يكون من الأطباء فوقع الشرك
فلما نظر اليه وثب فخاصه من الشرك واقبل يسبح ظهره من الترت
ويسكن روعته ثم اطلقه وانشا يقول

اَذْهَبِي فِي كَلَاءَةِ التَّحْنَنِ
 لَاتَخْأِي وَلَا تَرَاغِي بِسُوءِ
 وَلَهْتَنِي وَجِيدُهَا جِدًا لِيَلِي
 فَلَمَّا رَأَى الصِّيَادَ صَنَعَهُ قَالَ يَا هَذَا مَا تَتَّقِي اللَّهُ انْ تَحْمَنِي مِنْ وَرَاقِي
 فَأَنِّي لَمْ أَكُلْ وَعِيلًا مِثْلَكَ أَيَّامَ ثَمَا وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا الطَّلِي غِنَايَ
 الْيَوْمَ قَالَ لِمَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَدْعُكَ وَعِيَا لَكَ بِلَا رِزْقٍ فَهَالِكُ
 أَنْ جَاءَ ظِلِّي فَوْقَ فِ الشَّرِكِ فَوَشَا لِيهِ وَجَعَلَ نَظْرِي فِي حَاسِنِهِ وَيَسْكُو
 الْإِسْبَةَ لِيَلِي لَا تَرَاغِي فَأَرْنِي
 وَيَا إِسْبَةَ لِيَلِي أَقْصِرْ أَلْخَطَوَاتِي
 وَيَا إِسْبَةَ لِيَلِي رَدِّ قَلْبِي فَإِنَّهُ
 وَيَا إِسْبَةَ مَا أَذْكَرْتِ مِنْ لَيْسَ نَاسِيَا
 أَنْتِ مَعِي فِي نِيْمَةٍ وَأَمَانٍ
 مَا تَنْقَى الْحَمَامُ فِي الْأَعْصَانِ
 وَالْحَشَا وَالْجَبِينُ وَالْعَيْنَانُ
 لِكَا لِيَوْمٍ مِنْ بَيْنِ الْوُحُوشِ صَدِيقُ
 يَهْرُبُ بِكَ لَنْ شَقَعْتَنِي الْحَلِيقُ
 لَهُ خُفْقَانُ فَأَيْمٌ وَبُرُوقُ
 وَأَشْعَلَتْ نِيرَانًا مَحْمَسَ حَرِيقُ

[illegible]

[illegible]

وَيَا شَبَّهَ لَيْلِي أَوْتَلَبْتُ سَاعَةً
عُتِقْتُ فَأَدَى شُكْرِي لَيْلِي بِنِعْمَةٍ
فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا
وَكَاذَرْتُ بِذَلِكَ اللَّهُ يَا أُمَّ مَالِكٍ
فَدَكَّرْتَنِي لِلْوَصْلِ آتِيَامَ الْأَوَّلِ
أَرَدُّ سَوَادَ الظَّرْفِ عَلَيْكِ وَمَالَهُ
عَلَى أَنْ حُجَّجْنَا أَنْ نَرَى أُمَّ مَالِكٍ
سَقَوْكَ إِلَيْكِ النَّفْسُ ثُمَّ أَرَدْنَاهَا
وَلَوْ تَعْلَمِينَ الْغَيْبَ بَقِيتُ أَهْنَى
سَلَى هَلْ قَلَدْنِي مِنْ عَشْرِ حَبْنَةٍ
فَالْبِشَانُ جَاءَهُ ذُبْ فَعَدَّ عَلَيْهَا نَفَقَتَهَا وَاقْبَلْ بِأَكْلِهَا فَعَمِلَ الْقَوْمُ
الصِّيَادَ فَأَوْتَرَهَا فَوْقَ سَهْمِهَا ثُمَّ رَمَاهُ فَفَتَلَهُ وَانْشَأَ يَقُولُ
أَبَى اللَّهُ أَنْ يَبْقَى لِنَفْسِي إِشَاشَةٌ
رَأَيْتُ عَمْرًا لَا يَرْتَعِي وَسْطَ نَضْرَةٍ
فَمَا أَعْنَى الْأَيْدِي بِقَدَانَتَيْهِ
فَبَوَّتْ سَهْمَانِي كَقَوْمٍ غَمَرَتْهَا
فَأَذْهَبَ قَتْلِي الذَّبَابُ مَا فِي جَوَانِحِهِ

وَقَالَ ادْعُوا الْحَبِيبَ غَالٍ وَدَاوُدَ
 فَتَبَرَّحَ حَتَّى كَتَبَتْ وَصِيَّتِي
 فَمَا خَيْرُ عَشْقٍ لَيْسَ يَقْتُلْ أَهْلَهُ
 الْأَحْبَدُ الْبَيْضُ الْأَوَانِرُ كَاللُّهُ
 قَالَ فَاغْضُ الْأَعْيُنَ لَمْ يَنْظُرْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ وَأَنشَأَ يَقُولُ
 أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ هَيَّجَتْ لَوْ عَنِي
 أَلَا الْبَيْنُ مِنْ لَيْلِي فَأَرَكُنْتَ صَافًا
 وَلَا زَالَ لَامٌ قَدْ أَصَابَكَ سَهْمُهُ
 وَلَا زَالَتَ مِنْ شَرِّ الْعَذَابِ مُخْلَدًا
 وَلَا زَالَتَ عَنْ عَذَابِ الْمَيَّاهِ مُنْقَرًا
 وَأَنْ طَرَفَتْ لَوَدُنَاكَ الْخُوفُ أَنْ تَنْفَعُ
 وَعَانَيْتَ فَبَلَّ الْمَوْتَ لَحْمَكَ مُشْرَحًا
 أَقُولُ وَقَدْ صَاحَ ابْنُ رَايَةَ عُدُوهُ
 إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ رَابِعِي أَنْتَ رَوْعَةٌ
 وَلَا بَيْضَتْ فَخَصْرَاءُ مَا عَشْتِ بَيْضَةً
 وَفَارَقْتَ أَمَّ الْأَفْرَجِ السُّودِ عَنْ قِلَّةٍ
 وَأَصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ الْأَحْبَةِ هَالِكًا
 تَحْيِيصٌ وَلَا يُبَيِّنُكَ شَيْءٌ كُنْ يَدُكَ
 وَتَشَرَّتْ أَكْفَانِي وَقُلْتُ لِحُمْرِ أَفْرِجِي
 كَمَا قَتَلَ الْعُشَاةُ فِي سَالِفِ الْهَلَاةِ
 وَإِنْ كُنْ يَسْكُرُنَ الْفَتَا أَيْمَانُكَ
 فَتَوْحَكُ خَيْرٌ مِنِّي بِمَا أَنْتَ تَصْرَحُ
 فَلَا زَالَ عَظُمٌ مِنْ جِلْدِ الْبَيْضِ
 وَلَا أَنْتَ فِي عَيْشٍ وَلَا أَنْتَ تَفْرَحُ
 وَرَيْشُكَ مَشْوُوفٌ وَتَحْمُكَ يُرْسَخُ
 وَوَكْرُكَ مَهْدُومٌ وَبَصُوكَ يُرْصَحُ
 يُقَيِّضُ ثَعْبَانٌ بِوَجْهِكَ يَنْفُخُ
 عَلَى حَرِّ النَّارِ شَوْيٌ فَيُطْبَخُ
 بَعْدَ التَّوَلَّى لَا أَعْطَاكَ الشَّبَابُ أَبَدًا
 يَمِينُوتُ الْأَكْبَابِ لِقَاكَ فَارُكًا
 وَصَافَتْ رُجْبَاهَا عَلَيْكَ لَمَسًا
 وَنَاحَتْ عَلَى أَيْدِيكَ الْقَهْرُ الْمَلْعَلُ
 كَمَا أَنَا مِنْ بَيْنِ الْأَحْبَةِ هَالِكُ

قالوا ادعوا الحبيب غالي وداود
 فتابرح حتى كتبت وصيتي
 فما خير عشق ليس يقتل اهله
 الاحب البيض الاوانر كاللله
 قال فامض الاعين لم ينظر على شيء منه وانشأ يقول
 ايا غراب البين هيجت لوعتي
 ايا البين من ليلى فاركنت صافا
 ولا زال لام قد اصابك سهمه
 ولا زالت من شر العذاب مخلدا
 ولا زالت عن عذاب المياه منقرا
 وان طرفت لودناك الخوف ان تنفع
 وعانيت فبل الموت لحمك مشرعا
 اقول وقد صاح ابن راية عدوه
 اني كل يوم رابعي انت روعة
 ولا بيضت فخصراء ما عشت بيضة
 وفارقت ام الافرج السود عن قلة
 واصبحت من بين الاحبة هالكا

وَأَمَّا الْيَلِيَّ عَصَاخِرَ نَانَةٍ
 أَجْدَلِكِ يَا حَامَاةَ بَطْنِ قِيَوِ
 أَعَزَّكَ يَا حَامَاةَ بَطْنِ قِيَوِ
 وَأَنْ فِي الشَّكَاةِ أَقُولُ حَقًّا
 وَإِنَّ قَدْرَ بَرِّ الْكِبْرِ حَتَّى
 أَرَادَ اللَّهُ مُخْلِكَ فِي السَّلَامِ
 وَلَسْتَ إِذْ أَحَدَنْتِ أَشَدَّ وَجْدًا
 وَبِئْسَ لِلَّذِي يَلِيكَ غَيْرَ بَرٍّ
 أَمَا وَاللَّهِ غَيْرُ قَلِيٍّ وَبَعْضُ
 لَقَدْ جُعِلَتْ دَوَابُّ الْعَوَالِي
 فَقَدْ مَا كُنْتَ رَجُلًا لَنَا عِنْدَكَ
 أَلَا لَا تَسْنِينَ رَوَاعِي قَلْبِي
 وَأَنْ سَجَعْتَ فِي بَطْنِ وَإِدْ حَامَاةَ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِكَاءِ حَامَاةَ
 وَلَمْ تَرَمْ مَجْعُوعًا شَيْئًا يَحِبُّهُ
 بَلَى مَا فِيقَ عَنْ ذِكْرِ لَيْلِي فَأَمَّا

إِذَا عَزَّوْهَا يَا لَأَكْفَ بَلَدِي
 فَقَدْ هَجَّتْ مَشْعُوقًا حَزِينًا
 يَا بَنِي لَا أَنَا مُ وَتَجْعَلِينَا
 وَأَتَّكَ فِي شَكَايِكَ تَكْذِيبُنَا
 خَذِيتُ وَمَا أَرِيكَ تُغَيِّرِينَا
 إِلَى مَنْ بِالْحَنِينِ شَوْقِينَا
 وَلَكِنْ أَسِرُّوْ تَعْلِينَا
 أَحْلُ عَنِ الْعُقَالِ وَتَعْقَلِينَا
 أَصْدُ وَلَمْ أَزَلْ جِرْعًا حَزِينًا
 سَوَى دِيْوَانِ لَيْلِي تَنْحِينَا
 وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى مَا تَطْلُبِينَا
 وَعَصِيَانِي عَلَيْكَ الْعَادِلِينَا
 مُجَابِبُ أُخْرَى مَعَ عَيْنِيكَ دَارِيقُ
 بِلِيلٍ وَلَمْ تَحْزَنْكَ أَلْفُ مُقَارِقُ
 سِوَاكَ وَلَمْ يَمْشِ كَحَشَقِكَ عَاشِقُ
 أَخِي الْحَبِيبِ مَنْ ذَا قِيَ لَمْ يَمْشِ وَهُوَ شَائِقُ
 ثُمَّ جُلَسَ مَتَفَكَّرَ حَزِينًا هُوَ كَذَلِكَ ذَمَّرَ مِنْ قَطَايِطِ طَائِرِ

مِنْ قِيَوِ

وَأَمَّا الْيَلِيَّ عَصَاخِرَ نَانَةٍ
 أَجْدَلِكِ يَا حَامَاةَ بَطْنِ قِيَوِ
 أَعَزَّكَ يَا حَامَاةَ بَطْنِ قِيَوِ
 وَأَنْ فِي الشَّكَاةِ أَقُولُ حَقًّا
 وَإِنَّ قَدْرَ بَرِّ الْكِبْرِ حَتَّى
 أَرَادَ اللَّهُ مُخْلِكَ فِي السَّلَامِ
 وَلَسْتَ إِذْ أَحَدَنْتِ أَشَدَّ وَجْدًا
 وَبِئْسَ لِلَّذِي يَلِيكَ غَيْرَ بَرٍّ
 أَمَا وَاللَّهِ غَيْرُ قَلِيٍّ وَبَعْضُ
 لَقَدْ جُعِلَتْ دَوَابُّ الْعَوَالِي
 فَقَدْ مَا كُنْتَ رَجُلًا لَنَا عِنْدَكَ
 أَلَا لَا تَسْنِينَ رَوَاعِي قَلْبِي
 وَأَنْ سَجَعْتَ فِي بَطْنِ وَإِدْ حَامَاةَ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِكَاءِ حَامَاةَ
 وَلَمْ تَرَمْ مَجْعُوعًا شَيْئًا يَحِبُّهُ
 بَلَى مَا فِيقَ عَنْ ذِكْرِ لَيْلِي فَأَمَّا

من فوق راسه فقال

شَكَوْتُ إِلَىٰ مُرَبِّ الْقَطَا إِذْ مَرَرْتُ بِهِ ۖ فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبَكَاءِ جَدِيرٌ
أَمْرَبُ الْقَطَا هَلْ مِنْ بَعْجٍ حَلَمَةٌ لَعَلِّي إِلَىٰ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
وَأَيُّ قَطَاةٍ لَمْ تَعْرِفْ جَنَاحَهَا ۖ فَعَاشَتْ بِضُرِّ وَالْجَنَاحِ كَبِيرُ
وَالْأَمْنُ مِنِّيَا يُودِي رِسَالَةً ۖ فَاشْكُرُوا إِنْ الْحُبَّ شَكُورُ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو صَبُوتِي بَعْدَ كُرْبِي ۖ وَبِإِرَانِ شَوْقٍ مَا هِيَ فِتْنَةٌ
وَأَيُّ لِقَاسِي الْقَلْبِ أَنْ لَيْسَ صَاحِبًا ۖ غَدَا تَعْنِدُ فِيمَنْ يَسِيرُ تَسِيرُ
فَإِنْ لَمْ أَمُتْ غَمًّا وَهَمًّا وَكَزِبَةً ۖ يَأْوُدُنِي بَعْدَ الرَّفِيرِ زَفِيرُ
وَدُونَ دَمِي مِثْرُ الرِّيحِ كَأَتَمِّهَا ۖ تَوْقُدُ حَمَرِي ثَاقِبٍ وَسَعِيرُ
وَذُرْقُ يَقِيلُ الْمَوْتُ عِنْدَ طَلَبَاتِهَا ۖ وَنَيْلُ وَشْرِيَانٍ لَهْنُ طَحِيرُ
إِذَا عَزَمْتَ أَعْجَاسُهُنَّ تَرْتَمَتْ ۖ مَعْظَمُهُ لَيْسَتْ بِهِنَّ كَسُورُ
قَطَعْنَ الْحَصَى وَالرَّمْلَ حَتَّىٰ تَعْلَقَتْ ۖ فَلَا تُدْفِعُ أَعْنَاقُهَا وَضَفُورُ
وَقَالَتْ خَافَ الْمَوْتُ أَنْ تَنْحَطَّ التُّوْبُ ۖ وَيَا كِيدِي مِنْ خَوْفِي أَلْ تَغُورُ
سَلَوَا أَمْ عَمْرٍو هَلْ يُنَوَّلُ عَاشِقُ ۖ أَنْوَ سَقَمِ أَمْ هَلْ يُفَكُّ أَسِيرُ
أَلَا هَلْ لِلْيَيْلِ هَلْ تَرَاهَا مُجِيرِي ۖ فَلَنْ طَاهِيَا الَّذِي مُجِيرُ
أَظَلَّ مُحْرَنِينَ إِنْ تَعَنَّتْ حَلَمَةٌ ۖ مِنْ الْوَرَقِ مِطْرَابُ الْعِشِيِّ بِكُورُ
بَكَتْ حِينَ نَذَرَ الشَّرْقُ ثُمَّ تَرْتَمَتْ ۖ فَلَا صَحْلَ تَرْجِي بِهِ وَصْفِيرُ

أَبَيْتَ فَلَمْ تَرْعَ زَمَانًا مِمَّنْ
أَنَا كَيْتِي لِلْوَيْ هَا أَنَا مِثْلُ مَا
إِذَا هِيَ أَمْسَتْ مَنَبْتُ النَّبْعِ دُوهَا
يَجْعُنْ بِنَا عَصْرُ الْفَلَاةِ وَمَا لَنَا
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا وَرَدُّهُنَّ صُحُيْ عَدِ
إِذَا اسْتَحْبَرْتَ وَكَبَا نَهْمُ تَحْبُرُوا

الزمن الذي فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني من سنة الفيل ٦١٠ هـ الموافق ٥٧٠ م. وهو من آل عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قالوا نعم وانشدوني هذه القصيدة

فَإِذَا وَجِدُ الْعِرَاقِيَّةِ قَدَفَتْ بِهِ
صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَأْكُلْتَهُ
إِذَا ذَكَرْتُ بَجْدًا وَطَيْبُ تَرَايِهِ
وَنَيْمَةً بَجْدًا عَوَلْتُ وَارْتَيْتُ
بِأَكْثَرِ مَنِي حِرْقَةٍ وَصَبَابَةٍ
إِلَى هَضْبَاتِ بِلَالٍ قَدْ ظَلَمْتُ
تَمَنَّتْ أَخَالِيبُ الرُّغَاءِ وَحَيْمَةٍ
بِجَدٍّ قَلَمٌ يُقَدِّرُهَا مَا تَمَنَّتْ
إِذَا ذَكَرْتُ مَاءَ الْقَضَاءِ وَطَيْبَةٍ
وَبَرَدِ الصُّحَى مِنْ بَحْوٍ فَجِدَّ ارْتَيْتُ
يَا وَجِدَ مِنْ وَجِدٍ يَلِيْلِي وَجَدْتُهُ
غَدَاةً أَنْ تَحْكُنَا غُرْبَةً وَأَطْلَمْتُ
فَإِنْ يَكُ هَذَا عَهْدُ لَيْلِي وَأَهْلُهَا
فَهَذَا الَّذِي كُنَّا ظَنَّا وَأَطْلَمْتُ
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً
عَلَى الْغُصْنِ مَا ذَا هِجَعَتْ حَيْرُ غَنْتِ
تَغَنَّتْ بِلَحْنٍ عَجِيجٍ فَهَيْجَعَتْ
هَوَا الَّذِي بَيْنَ الصَّلَوحِ أَجْنَحَتْ
نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ الْغَدَاةَ بِنَظَرَةٍ
وَلَوْ نَظَرْتُ عَيْنِي بِطَرَفٍ فَجَمَعَتْ
خَفَّتْ شَجَنًا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ أَكُنْتُ
كَأَعْوَالِ ثَكَلِي أَتَكَلَّمْتُ ثُمَّ حَنَنْتُ
فَمَا أَتَرَعْتُ إِذْ هِجَعَتْ مِنْ حِيلَاتِي
غَدَاةً أَشَاعَتْ لِلْهَوَى وَفَانَتْ
أَقُولُ لِحَادِي عَيْسٍ لَيْلِي قَدِيرُ
شِيَاخِي تَجَرُّي لَدَمٍ مَعَهَا قَبْلَتِ
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْلَوَى مِنْ بَرَاقِيهِ
بَرَّاقِ الْلَوَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَحَلَّتْ
أَلَا لَمْ عَلَى لَيْلِي وَلَوْ أَنَّ هَامَتِ
تُدَاوِي لَيْلِي بَعْدَ يَسْرِ لَبَلَّتْ
بِيْدِي شَيْءَ تَجَرُّي مِنَ الرِّاحِ وَلَهَلَّتْ
تَحَالٍ بِهِ بَعْدَ الْوَسَاءِ وَعَلَّتْ

هذا البيت من قصيدة لأم كلثوم بنت العدي بن زيد بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي من آل عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وَتَبَسُّمُ إِمَامِضَ الْعَمَامَةِ أَوْ سَمَتْ
خَالَقَتْ لَهَا بِاللَّهِ مَا حَلَّ بَعْدَهَا
أَقَامَتْ بِأَعْلَى شُعْبَةٍ مِنْ فُؤَادِهِ
وَقَدْ زَعَمَتْ إِنِّي سَأَبْعِي إِذَا نَأَتْ
وَمَا أَنْصَفَتْ مَا الْإِنْسَاءُ فَبَغَضَتْ
فَبَا حَبْدًا عَرِاضَ لَيْلِهَا وَقَوْلَهَا
فَمَا أَمْ سَقَبِ هَالِكٍ فِي مَضَلَّةٍ
يَا بَرِّحْ مِنِّي لَوْعَةً غَيْرَ آتِي
خَلِيلِي هَذَا زَفْرَةَ الْيَوْمِ قَدْ ضُتْ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ فَعَبْرَ نَهْرًا ثُمَّ مَرَّتْ بِهِمْ فَزَلَّتْ عِنْدَهُمْ
وَسَالَتْهُمْ مِنْ خَبْرِهِ فَقَالُوا أَسْمِعْ مَنَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَهِيَ هَذِهِ
أَلَا يَا غُرَابُ أَصَاحٍ مِنْ حَوَارِضِهَا
وَلَا زَالَ مِنْ رَبِّهَا كُحُولُهَا
أَلَا يَا غُرَابَ لَبِينَ قَدْ طَرَّتْ بِاللَّيْلِ
أَلَا يَا غُرَابَ لَبِينَ لَوْ نَاكَ شَاوِبُ
فَلَا زِلْتَ مَدْعُورَ الْفُؤَادِ مَرْقَعًا
وَيَا عَاذَنِي الْيَوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ
إِلَيْهَا عَيُونُ النَّاسِ حَتَّى اسْتَهْلَتْ
وَلَا تَقْبَلُهَا الْإِنْسِيَّةُ حَيْثُ حَلَّتْ
فَلَا الْقَلْبُ يَنْسَاهَا وَلَا الْعَيْنُ تَنْسِي
بِهَا بَدَلًا يَا بَيْتُ مَا لِي ظَنَنْتِ
إِلَيَّ وَأَمَّا يَا تَوَالٍ فَضَدْتِ
هَمَّتْ بِهَجْرِي وَهِيَ بِالْهَجْرِ هَمَّتْ
إِذَا ذَكَرْتَهُ إِخْرَ اللَّيْلِ حَسَّتْ
أَجِمْ أَحْشَاءِي عَلَى مَا أَكُنْتُ
مَنْ لَعْنَةٍ مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَطْلَعَتْ
أَفُقُ لَا أَفَقْتَ الدَّهْرَ مِنْ صَيْحَانِكِ
جَنَاحُكَ إِنْ رَمَعْتَ لِلطَّيْرِ إِنْ
لَحَاذِرُهُ مِنْ وَاقِعِ الْحَدَثَانِ
وَصَوْتُكَ مَشْنُوْءُ كُلِّ مَكَانٍ
إِذَا رُمْتُ فَمَضَا وَهِيَ الطَّيْرُ إِنْ
أَوَّلًا مَدَامِي لَا تَحِينَ أَوَّانٍ

الهدى
القصيدة
من
نظم
القصيدة
من
نظم
القصيدة
من
نظم

أَمَّا وَالَّذِي بَنَى بَيْتِي بِبَيْتِهِ وَأَصْفَى لَيْلِي مِنْ مَوْتِي الْحَضَا
لَا عَظِيْتُ فِي لَيْلِي الرِّضَا مِنْ بَيْتِهَا وَلَوْ أَكْثَرُوا الْوَيْ وَلَوْ أَكْثَرُوا الْعُرَا
فَكَمْ ذَاكَ لَيْلِي بَعِيشَ بِكُرْبَةٍ فَيَنْقُصُ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهَا نَفْضًا
وَحَقُّ الْهَوَىٰ إِنِّي أَحْسَنُ مِنَ الْهَوَىٰ عَلَى كَيْدِي نَارًا فِي عَظْمِي رَضًا
كَأَنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِيبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ شَدَّتْ بِعُقْبَا
كَأَنَّ خِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةً خَاتِمٍ عَلَى فَمَا يَزِدُّهَا طَوْلًا وَلَا عَرْضًا
وَأَعْشَى فَيُعْفِيهِ مِنَ الْأَرْضِ مَصْجِعٍ وَأَصْرَعُ أَحْيَانًا فَالْتَرَمُ الْأَرْضَا
رَضِيْتُ بِقَتْلِي فِي هَوَاهَا لِأَبْنَى أَرَى حُبًّا حَتْمًا وَطَاعَةً فَارْضَا
إِذَا ذَكَرْتُ لَيْلِي أَيْتُ لَذِكْرُهَا وَكَأَنِّي مَنِي نَفْسِي وَكَأَنِّي بِهَا أَرْضِي
وَلَنْ رُمْتُ صَبْرًا أَوْ سُلُوبًا بغيرِهَا رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّفْسِ مِنْ دُونِهَا
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَاتِ رَقَّ لَهُ وَقَالَ لَا يَزُوجُهَا أَحَدُ سَوَى ابْنِ
أَخِي إِلَّا أَقْتَلَهُ فَكَثُرَ بَرَهَةٌ مِنْ بَهْرِهِ ثُمَّ إِنَّ يَزِيدَ هَلَكَ فَانْشَأَ يَقُولُ
خَلِيلِي هَلْ قِطْبُ بَيْتِ عُمَانَ دَلِيلِ لِيَا إِلِيهِ أَوْ آيَاتُ مِهْمَنْ الصَّوَالِجِ
أَلَا لَا وَلَا آيَاتُ مَنَا بِمَسَالِجِ رَوَّاجِعُ مَا أَوْرَى بَزْدِي قَادِحِ
إِذَا الْعَيْشُ لَمْ يَكْدُرْ عَلَيَّ وَلَمْ يَمُتْ يَزِيدُ وَادُّلِي ذُو الْقَعِيدَةِ نَاجِحِ
قَالَ فَنَظَّوْهُمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَاحْبَرْتَانِ بِاللَّيْلِ حَجَّ بَهَا فَرَاهَا رَجُلٌ مِنْ
ثَقِيفٍ فَخَطَّ بَهَا فَرَوْجَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَجْنُونُ فَانْشَأَ يَقُولُ —

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي بنى بيتي
ببيته واصفى ليلي من موتي
الحضاه ولو اكثر الوي ولو اكثر
العرى فينقص قلبي حين يذكرها
نفصا على كيدي نارا في عظمي
رضا اذا ذكرت لها النفس شدت
بعقبا على فما يزداد طولها ولا
عرضا واصرع احيانا فالترم
الارض اري حبا حتما وطاعة
فارضا واذا ذكرت ليلي ايت
لذكرها ولن رمت صبرا او
سلوبا بغيرها قال فلما سمع
عنه هذه الايات رقق له وقال
لا يزوجها احد سوي ابن اخي
الا يقتله فكثرت برهته من
بهري ثم ان يزيد هلك فانشا
يقول خليلي هل قطب بيت
عمان دليل ليا اليه اوايات
مهمن الصوالج الا لا ولا ايات
منا بمسالج رواجع ما اوري
بزدي قادح اذ العيش لم يكدر
علي ولم يموت يزيد وادلي
ذو القعيدة ناجح قال فخطو
وهما من كل جانب فاحبرتاني
بالليل حج بها فراها رجل من
ثقيف فخطبها فروجها فبلغ
ذلك المجنون فانشا يقول —

الوحوش حتى تذكر له ليلي فاذا ذكروها اب اليه عقله فيحدث
بحديثها وينشد شعره فيها قال رفعت الستر بيني وبينها فاذا هي شقة قمر لم
ترعيني قط اجل منها فقالت هل تروى شعره قلت بلى هو الذي يقول
اَيِّرِي مَكَانَ الْبَدْرَيْنِ أَفَلُ الْبَدْرِ وَقَوِي مَقَامَ الشَّمْسِ مَا اسْتَخْرَجُ
فَيْكُ مِنْ الشَّمْسِ الْمُبِيرِ صَوْمُهَا وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ التَّبَسُّمُ وَالْمَغْرُ
بَلَى لَكَ نُورُ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ كُلُّهُ وَمَا حَلَمْتَ عَيْنَيْكَ شَمْسٌ وَلَا بَدْرُ
لَكَ الشَّقَّةُ الْأَلَاةُ وَالْبَرْقُ طَالِعُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ التَّرَائِبُ وَالْمَغْرُ
وَمِنْ أَيْنَ لِلشَّمْسِ الْمُبِيرِ بِالضُّحَى بِمَكْهُولَةِ الْعَيْنَيْنِ خَطْفُهَا فَنَرُ
وَأَنْتِ هَامِي دَلِ لَيْلِي إِذَا نَشَنَتْ بَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ قَدْ سَمَا الْكَمَرُ
سَمَا ذِكْرُهَا لَنْ نُورِ لَيْلِي وَنُورُهَا سَوَاءٌ وَفِي لَيْلِي هَنَاةٌ مَا قَدُّ
تَبَسُّمَ لَيْلِي عَنْ شَأْنِهَا كَانَتْهَا إِطَافُ بِحَرْغَاءِ الْمَرَاضِينِ أَوْدُرُ
مَنْعَةً لَوْ بَاشَرْتُ الدُّرُجِلَ دَهَا لَأَشْرُ مِنْهَا فِي مَدَارِهَا الذُّرُ
إِذَا أَقْبَلْتَ تَمْشِي تَقَارِبُ خَطْوَهَا إِلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى تَقْتَمُّهَا الْبَهْرُ
مَرِيضَةً أَتْنَاءَ التَّعْطِفِ إِذَا تَخَافُ عَلَى الْأَرْوَاقِ يَسْلُمُهَا الْحَضْرُ
إِلَى رَشَاءِ طِفْلِ مَفَاصِلِهَا حَذْرُ رَهَائِمِ وَمِنْهُ سَحَابِيَّةٌ غَزْرُ
فَمَا اخْشَفَ بِالْعَبِيقَيْنِ تَرَعَوِي بِأَجْلَاجِ خُرْمٍ مَوْهِي طَامِسَةٌ وَتَرَعُو

[illegible]

فقال فقلت له انسى انت وجنى فانشايقول

إِلَيْكَ عَيْنِي فَإِنِّي هَائِمٌ وَصَبُّ
 لِلَّهِ قَلْبِي مَاذَا قَدْ أُتِيحَ لَهُ
 ضَاقَتْ عَلَى يَدَا اللَّهِ مَارْحَبَةٌ
 الْبَيْنُ يُؤَلِّمُنِي وَالشَّقُّ يُخْرِجُنِي
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى إِلَاكِ وَقَدْ حُجِبَتْ
 ثُمَّ خَرَّ مَغْشَى عَلَيْهِ فَبَادَتْ إِلَى الْمَاءِ وَنَضِجَتْ عَلَى وَجْهِهِ فَافَاقَ بَعْدَ

حين ثم تنفس وانشأ يقول

بِلَا دِي لَوْ فَهِمْتَ بَسَطْتَ عَدَدًا
إِذَا مَا الْقَلْبُ عَاوَدَهَا يَرْوَعُ
بِهَا الْحَيْنُ الْمُتَأَخَّرُ لِمَنْ بَغَاهَا
وَجَرَعَ لِلْغَرِيبِ بِهِ مَرْجِعُ
إِلَى هَلِ الْكَرَامُ تُشَاقُّ نَفْسِي
فَهَلْ يَوْمًا إِلَى وَطَنِي أَرْبِعُ
وَقِيلَ كَانَتِ الْمَرْبُ تَحْفَرُ الزُّكَايَا وَالْبَرْكُ
وَعَمَلُوهَا مَاءٌ ثُمَّ تَسْقَى أَيْلَاهَا
غَمُّهَا فَا انْتَجَعَتْ إِلَى غَيْرِ تِلْكَ الْبُقْعَةِ
عَقَّتْهَا الرِّيحُ الصَّيْفِيَّةُ
فَطَسَتْ ثَارَهَا الْقَسَاطِلُ وَكَانَ الْمَجْنُونُ
يَمُرُّ بِتِلْكَ الْبُقْعَةِ فَلَا يَرَى غَمِيرَ
وَقَدْ مَشَجَّ وَنَوَى مِنْ هَدْمِ وَطُونِ
الْبَيْتِ الْمَطْوِيِّ مَثْلُومٍ فَيَسْتَعْبِرُ سَفَا

وحزنا ویقول

الْأَيَّامَاتِ الرَّسِيسِ عَلَى الْبَيْتِ سُقَيْتَنِ هَلْ فِي ظِلِّكَ نَشْجُونَ

[illegible]

قِيلَ مَا تَتْلِي لِي اتَى الْمَجْنُونُ إِلَى الْحَيِّ وَسَأَلَ عَنْ قَبْرِهَا فَعَرَفَهُ وَانْشَدَ
 أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهَا عَنِّي مَجْجَهَا وَطَيْبُ رَأْيِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ
 ثُمَّ مَا زَالَ يَكُرِّرُ الْبَيْتَ حَتَّى مَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَالِي



بَسْمِي إِهْتِمَاءَ الْيَتِيمِ قَدْ جُنَّ عَنِّي فَضِيلُكُمْ كَمَا لَا يَكْتَسِبُ أَحْقَابِقُ
 وَمَعَارِزِي أَنْزِلُ بَيْتَ الْأَجْنَابِ نَجْمًا لَا طِينًا الْمُسْتَعِينِ الْأَوْصَالُ لَا مَنَانَا
 فِي الْحَيِّ الْعَمَامِ جَلَّ جَلَالُهُمَا ابْنُ الْمَغْفُوقِ مُحَمَّدٌ مَوْلَى سَيِّدِهَا شَلَّهَا
 بِيَدِ الْقَلِّ لِكِتَابِ بُوْطَالِبِ
 ابْنُ مَرْحُومٍ مُلَا عَلِي الْأَكْبَرُ



